



الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

المركز الوطني للمتميزين

حلقة بحث بعنوان :

المرأة والخمرة في شعر الأعشى

تقديم الطالبة: ريم حبيب

الصف: الأول الثانوي

بإشراف المدرسة: ريم حيدر

للعام الدراسي : ٢٠١٥_٢٠١٦

المقدمة:

الجاهلية: مصطلح ظهر مع ظهور الإسلام، و يشار فيه إلى الفترة التي سبقت الإسلام، و

استمرت قرن ونصف قبل بعثة الرسول .

سميت هذه الحقبة من الزمن بالجاهلية لما شاع فيها من الجهل ، وعبادة الأصنام و وجود الجواري، و العبيد و شرب الخمر و عدم استقرار الحياة ، و امتاز هذا العصر بظهور الشعراء و بروز قصائدهم.

و من المتداول كثيرا في هذه الحقبة من الزمن الاهتمام الكبير الذي أولي الخمرة و النساء، التي شغلت الحيز الأكبر إن لم نقل كل الحيز من قصائد الشعراء .ومن أشهر من كتب عنهم شاعرنا الأعشى ،ومن هنا

يستثيرنا أن نبحت أكثر لنعرف من كان لها النصيب الأكبر في شعر الأعشى **هل هي المرأة أم الخمرة ؟؟؟؟**

الفصل الأول :

الأعشى نشأته وصفاته:

هو ميمون بن قيس بن جندل من قبيلة بكر بن وائل ،لقب بالأعشى لضعف بصره الذي تحول إلى ظلمة في عينه في نهاية عمره .

نشأ وترعرع في اليمامة.زار اليمن و نجران و عدن و عرج على الحجاز، انتقل إلى المشرق و البحرين و العراق ووصل إلى بلاد فارس، اتصل بعظماء العرب آنذاك فأكرموه خوفاً من لسانه (١).لأنه و كما عرف عنه "أنه لم يمدح قوماً إلا و رفعهم و لم يهجو قوماً إلا و وضعهم" (٢) .

اعتبر من أوائل الشعراء الذين استخدموا الشعر سبيلاً لكسب المال لدى الملوك. كان من المع الوجود كل عام في عكاظ. أكبره النقاد القدامى لكنهم أخذوا عليه فنه و سلوكه الإباحي(٣).

وإذا كنا لا نعرف شيئاً واضحاً عن نشأته فإنه تبين لنا من أخباره و من اسمه (صنّاجة العرب) أنه انتقل بالشعر الجاهلي نقلة(٤) ،

وسمّي بصنّاجة العرب لكثرة مرأوده لمجالس الشرب والطرب ولما في شعره من موسيقى الغزل والتغني بالمرأة والخمرة و المتعة(٥).

شعره :

يمتاز الأعشى بكثرة قصائده الطويلة ،كما يمتاز بكثرة تصرّفه في فنون الشعر من مديح و هجاء و وصف و خمر و غزل .أما المديح

فقد قالوا إنه أول من سأل بالشعر و استجدى بالقريض، واتخذة مستجسراً يطوف به البلاد،فقد طاف في أطراف الجزيرة العربية

يمدح السادة والأمراء،ذاكراً ما يفيضون عليه من الإبل و الجياد و الفضة و ثياب الخز (٦)،فهو يمدح بالكرم و الشجاعة و الوفاء و عون الضعفاء في القبيلة.

أما الطريقة التي كان يهجو بها تميل على السخرية فهي أشدّ و ألدّ من مرارة الهجاء.وهذه القصيدة تعرض لنا طريقة التي كان يهجو بها،فقد وجه بها إلى يزيد بن مسهر الشيباني ، وكان قد قتل أحد بني قيس بن ثعلبة رجلاً من قومه ، فحمسهم للثأر لقتيلهم، فتعرّض له الأعشى يهدّد و يهجو بقوله :

كناطح صخر أبلغ يزيد بن شيبان مألكة
أبا ثبيت أم تنفك تأكل
ولست ضائرها ما أطت الإبل

كناطح صخرةً يوماً ليوهنتها

فلم يضربها وأوهن قرنهُ الوعل(٧)

(١):الأعشى ص١

(٣):الأعشى ص١

(٥):الأعشى ص١

(٧):العصر الجاهلي ص٣٥٠

(٢):العصر الجاهلي ص٣٥٢

(٤):العصر الجاهلي ص٣٣٦

(٦):العصر الجاهلي ص٣٤٨

وواضح أنّه يوبّخه ساخرأً ، إذ يقول :يا أبا ثبيت أما زلت تسعى بالشرّ و الفساد و تفعل في أعراضنا بالذّم و القدح ؟

ألست منهياً عن ذمّنا ؟ وإنّك مهما أتيت من قوارع الطّعن لن تضرّ أصلنا الشّامخ مدى الدّهر ،وما مثلك إلا كمثل وعلّ ينطح صخرة ليضعفها ، فاستعصت عليه و لم يضرّها ولم يوهنها إنّما ضرّ نفسه و أوهنه .

فالأعشى إذا مدح غالى في مدحه حتى رفع ممدوحه على جميع النّاس ،وإذا هجا أوجع لا بالشّم و الهجاء المقذّع و إنّما بالتّهكّم و الاستهزاء .

و قال الشّعري في قضايا عصره الجاهلي من مدح وهجاء وصراع ،أنّها كانت شاعريّة تحيط بأوصاف الجزالة تقدر على إعادة خلق المنظر بصورة أخرى^١ .

حوّل الموضوعات المتوارثة إلى لوحات فنيّة جديدة ، وحاول أيضاً أن يقاوم تقاليد الشّعري الجاهلي فابتكر لنفسه منجاة في شعر الخمر والغزل . وهنا انطلقت قريحته و تفتت عن كثير من المبتكرات الّتي اعتبرت منطقاً لفن الشعر الخمري عند العرب .

وإذا كان ثمة ما يميّزه حقاً فهو ولعه بالخمرة و تلذّذه بها ،وكذلك ولعه بالمرأة و مراودتها ولذّة الانتصار عليها.(٢)

^١ (١):الأعشى ص ١

^٢ (٢):الأعشى ص ١

الفصل الثاني :

الأعشى و الخمرة :

يخبرنا نقاد الشعر أنّ الأعشى فاق بخرمياته الشعراء فكان إماماً لمن جاء من بعده ، ويخبرنا الرواة أنّ سبب عدول الأعشى عن الإسلام هو الخمر.

و يخبرنا فيما يروون أنّ بعض ولاية اليمامة سأل عن دار الأعشى فدلّ عليه ، وسأل عن قبره فأخبر بأنه في فناء الدار ، وقصد إلى هذه الدار ، ورأى القبر فإذا هو رطب ، فسأل عن علّة رطوبته فأخبر بأنّ الفتيان يجتمعون حول القبر ويشربون ، حتى إذا جاء دور الأعشى صبّوا نصيبه فوق القبر(١).

حيث كانت هذه القصص اقرن إلى قصص القصاص من ا لحقيقة،فشأننا عندما نقرأها شأن الذي يقرأ قصّة تاريخيّة؛ وذلك بسبب مبالغة الرواة في حديثهم.

وإذا كانت قصص الرواة لا تعدو في قيمتها هذا الحد فهو صحيح في شعر الأعشى ،حيث روي عنه في الخمر ما يقارب ١٥٠ بيتاً ، وهو قدر يكاد يوازي مجموع ما روى لغيره من الشعراء ا لجاهليين في الخمر أو يزيد، وقد جاء مبعثراً في دواوينهم، لم يقصدوا فيه إلى وصف الخمرة ،ولكنهم ذكروها لبعض المناسبات ، و مرّوا بها مروراً سريعاً،قالوا إنها حمراء ،وأنّ ريحها فوّاح طيّب كالمسك .وشبّوها بها رضاب صواحبه ،ووصفوا السّاقى الذي يحملها إليهم في بعض الأحيان(٢)

وحقّاً نجد عند الجاهليين تعرضاً كبيراً للخمر،ولكنهم عادةً يسوقونها مع الحديث عن فتوتهم و كرمهم وبذلهم ،.أما عند الأعشى فإننا نراها فاتحة كثير من قصائده تالية لبعض غزله ،و نحس بأنّها لذته من الدنيا ،فهو يطيل الحديث عنها و تأثيرها في نفوس شاربها ،وكأنّه يقدّسها تقيساً ،فجعلها بالنسبة له وثنه و صنمه ،ولذلك لم يكد يسمع من قريش _كما أسلفنا_ أنّ الرسول **صلّى الله عليه و سلّم** يحرّمها حتّى كفّ عن لقائه و انصرف لساعته.(٣)

إذاً كانت الخمرة بالنسبة له كإلهٍ عظيم يقدّسه و يعظّمه و يمدح به ،و رفض عبادة الله و الدّخول في دين التّوحيد و قبول الدّعوة الإسلاميّة ،وهذا دليل عظيم على تعلّقه بها و شدّة حبه لها .

وهو يجيد و صفها إجابة لفتت القدماء إليه ،فقالوا إنّهُ أشعر الجاهليين إذا طرب ،يقصدون إذا شرب الخمرة ووصفها ،وهو يفيض بالحيويّة إذ يجسّم فيه بيتتها و مجالسها و ما ينشر فيها من الورد و الرياحين وما يقوم فيها من السّقة و المغنين و الإماء و الخليعات اللّائي يلبسن الشفوف الرقيقة وما يضرب عليه من العازفون من آلات طرب كالصّنج و العود،(٤)، و هذه الابيات جزء من معلّته :

(٢): أساليب الصناعة ص٧

(٤):العصر الجاهلي ص ٣٥٥

و قد غدوتُ إلى الحانوتِ يتبعني
 هاوٍ مهلٌ هلولٌ هللٌ هولٌ
 في فتية كسيوف الهند قد علموا
 أن ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيلة
 نازحتهم قصب الرياح مكنياً
 وقصوة مرة راووقها خضرٌ
 لا يستفيقون منها وهي راحنة
 إلا بهائم وإن علوا منها إن نهلوا
 ذو زجاجات له نطفة
 ومستجيب تخال الصبح يسمعه
 إذا ترجع فيه القينة الفضل
 والسحابات ذبول الخز آونة
 و الزافات على أبحارها العجل
 من كل ذلك يوة قد لموت به
 وفي التجارب طول اللمو والغزل (١)

وهو يصف في الأبيات يوماً من أيام لهو غدا فيه إلى الخمار مع رفيق ناشطٍ خفيف الحركة طيب النفس في فتية كسيوف الهند مضاعة قوة و رونقاً. ويقول إنهم تجاذبوا أغصان الرياح و خمرة مزّة ما زالوا يتعاطونها، فراووقها لا يجف، و هم لا يسأمون من تعاطيها ولا يفيقون من شربها إلا ليقولوا للسّاقى : هات ، و يكرّرون هذه اللفظة مهما شربوا .و يصف السّاقى بأنه غلام أو شاب ،كان يعلق في أذنه قرطاً ويلبس قميصاً قصيراً ،وقد طبع العمل بجدّ و نشاط . ويضيف إلى ذلك وصف عود كانت ألحانه تتسق مع صنج كانت تعزف عليه وتغنّي أغنية في ثوب واحد رقيق ،ومن ورائها نساء ترفل في ثياب الخزّ و الحرير ، وقد علت أعجازهنّ كأنها قرب ممتلئة ،فهي تهتزّ و ترتجّ.وختم أبياته بأنه تمتّع بكلّ ذلك ولها. إنّ الخمرة كانت رفيقة الأعشى في سهراته الليلية الطويلة ،التي كانت تجلب المتعة و الراحة النفسية .

والأعشى لا يصف مجالس الخمر فحسب ،بل يصف وصفاً دقيقاً و أوانيتها و ألوانها و ما تفعله بعقول شاربها وما تحدث في قلوبهم من نشوة ،مما يدلّ على أنّه كان مشغولاً بها مفتوناً،بل سكّيراً مغرقاً بالسكر،وهو بذلك يتقرّب من ذوق جماعة المجان في العصر العباسي أمثال أبي النّواس ، وفي الوقت نفسه يفترق من ذوق معاصريه الذين لم يكونوا يسرفون على أنفسهم إسراف في اللّهو و الجنون .(٢)
 لا نشكّ في أنّ هذا جاءه من أثر الحضارات التي ألمّ بها .

بحيث تحوّل مدمناً لها ،يلزم حوانيتها ،فإن ولّى وجهه نحو منازل قومه حمل منها ما يكفيه هو و رفاقه هناك ،فيلهون و يعلون ولا يفيقون ، وهو في أثناء ذلك ينشدهم ما ينظمه فيها ،وهم يصقّون استحساناً.

فقد كان يونس بن حبيب محقّقاً حين أعدّه أشهر الجاهليّين إذا طرب .فالواقع أنّه إذا أطل في الخمر و فصلّ ، وافتنّ في وصفها ووصف مجالسها .وليست الإطالة و التفصيل هي كلّ ما يميّزه عن غيره من الشعراء الجاهليّين ، فهناك ميزة أخرى أكثر أهميّة ؛وهي أنّ الأعشى اصطنع في خمرياته البحور القصار ؛التي تلائم ما يصوّر من ألوان المجون و الخلاعة . ففي ديوان الأعشى عشر قصائد من بحر متقارب ،ست منها في الخمر .واه قصيدتان من بحر الرمل ، كلتاهما في الخمر ، ليست هذه القصائد خمرّاً من أولها إلى آخرها ،فكلّها في المدح ، ولكن الشاعر بدأها بالخمر و الغزل .(٣)

(١): العصر الجاهلي ص٣٥٦

(٢): العصر الجاهلي ص٣٥٧

(٣):أساليب الصناعة ص ١٧

وهذه القصيدة ستخبرنا عن ليلة خمريّة للأعشى :

أَتَانِي يَوْمَانِي فِي الشَّمُو	ل لَيْلًا فَقُلْتُ لَهُ: غَادَهَا
أَرْحَانَا نَبَاكَرَ جَدِّ الصَّبُو	حِ قَبْلَ النَّفُوسِ وَحُسَادَهَا
فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا	إِلَى جُونَةٍ عِنْدَ حَدَاد
تَنَخَّلَهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ	أُزِيرِقُ آمِنَ إِكْسَادَهَا
فَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ هَاتَهَا	بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُفْتَادَهَا
فَقَالَ: تَزِيدُونِي تَسْعَةً	وَمَا ذَاكَ عَدَلًا لِأَنْدَادَهَا
فَقُلْتُ لِمِنْصَفِهَا: أَعْطِهِ	فَلَمَّا رَأَى حَضَرَ شُهُادَهَا
أَضَاءَ مَظْلَتِهِ بِالسَّرَا	جِ وَاللَّيْلِ غَامِرَ جُدَادَهَا
دِرَاهِمَنَا كُلُّهَا جَيِّدٌ	فَلَا تَحْبِسْنَا بِتَنْقَادَهَا
فَقَامَ فَصَبَّ لَنَا قَهْوَةً	تَسْكُنُنَا بَعْدَ إِرْعَادَهَا
تَكْشَفُ عَنْ حَمْرَةٍ	إِذَا صَرَّحْتَ بَعْدَ إِزْبَادَهَا
كَحَوْصَلَةِ الرَّأْلِ فِي جَرِيهَا	إِذَا جُلِّيْتَ بَعْدَ إِقْعَادَهَا
وَجَالَ عَلَيْنَا بِإِبْرِيْقِهِ	مَخْصَبُ كَفِّ بِفِرْصَادَهَا
فَبَاتَتْ رِكَابٌ بِأَكْوَارِهَا	لَدَيْنَا وَخَيْلٌ بِأَلْبَادَهَا
وَرَحْنَا تَنْعَمُنَا نَشْوَةً	تَجُورُ بِنَا بَعْدَ إِقْصَادَهَا (١)

الشرح:

جاء طريقة قبل أن يسفر الصّباح إلى الأعشى يدعوهُ أن يذهباً معاً لشرب الخمر ، وذهباً هزيع الليل الأخير _ قبل أن يصيح الديك و قبل أن يسبقهما أيّ كاشحٍ حُسودٍ_ إلى حانوت خَمَارٍ أعجمي ، كنى عنه بزرقه العين ، وهو خَمَارٌ حاذقٌ لصنعتِهِ، استلخص خمره من بكر القطاف ، وهي خمر معتقة و مثلها لا يكسد ولا يبور. و طلبا إليه أن يسقيهما بناقة قاداها إليه، وهي واقفةٌ ببابه مزمومة بحبل غلامها ،

فلم تكفه و طلب فوقها تسعة دراهم ،مشيداً بخمره و أنّ هذا الثمن ليس كفوّاً لها .

ويقول الاعشى إنه قال لصاحبه :اعطه ما يريد.و يضيء الخمار خبائه أو حانوته ، ويعد الدراهم

و يتبينها خشية زيفها ، حتّى إذا اطمأنّ لها وللأعشى و رفيقه أو رفاقه قام ،فناولهم خمرّاً تمشت في أجسادهم ،فسكنوا إليها ،وهي خمرة حمراء فاقعة كأنها التوت الاحمر ، وما زال صاحبها يسقيهم ، وهم بها مشغوفون ،حتّى انبثقت أضواء الصّباح ، فنهضوا بركابهم و خيلهم ، تستخفهم النشوة استخفافاً خرجوا به عن أطوارهم.

كما مدح الخمر و أطال في وصفه ،فكانت بالنسبة له علاجاً تسلّ الأسقام من البدن ودواءً للقلوب و صحّةً للأبدان .

كما أكثرُوا في الحديث عن رائحتها ووصف دنانها ،ومن قوله في كأس من كؤوسها:

بفتيان صدقٍ و النواقيس تضرب

وكأس كعين الديك باكرتُ حدّها

يصفق في ناجودها ثم تقطبُ(١)

سلاف كأنّ الزعفران وعندما

وهو يشبّها بعين الديك في صفائها، و يقول إنّها باكرها برفاق مخلصين ، يشربونها معه في الأديرة على قرع النواقيس، ويحدّثنا عن رائحتها وأثرها في نفسه ، حتى ليتصوّرُها زعفراناً أحمر،وقد سطعت منه رائحة ذكيّة،فهو لا يزال مفتوناً بها لا يستطيع عنها انصرافاً فهي كل لذته ومتاعه.

الفصل الثالث:

الأعشى و المرأة:

الأعشى لم يكن مولعاً الخمرة فحسب، بل هناك عنصرٌ آخر كان له حيزاً في حياته أيضاً، لا يمكننا جهله إطلاقاً وهو **حبه للمرأة**.

لندع هذه القصيدة تكشف لنا عن خبث الأعشى للوصول محبوبته من المزوجات :

فظَلَلْتُ أَرْعَاهَا وَظَلَّ يَحُوطُهَا حَتَّى دَنُوتِ إِذْغِ الضَّلَامَ دَنَا لَهَا

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنَهُ عَنْ شَاتِهِ فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ وَطَحَالَهَا

حَفِظَ النَّهَارَ وَبَاتَ عَنْهَا غَافِلًا فَخَلْتُ لَصَاحِبِ لَذَّةٍ وَخَلَا لَهَا(١)

فهو يخالس الزوج ويخاتله، حتى يظفر ببغيته. وطبيعي أن يكون غزله مادياً صريحاً لما رأينا من لهو و خمر، غير أننا نلاحظ عنده رقّة في الغزل و شدة في الوله و التعلق بالمحوبة، حتى إنّ روحه لتكاد تسقط بين جنبيه جزعاً و صباية، وخاصة حين الوداع. وهذا بيت من فاتحة معلّته:

وَدَّعَ هَرِيرَةً إِنَّ الرَّكْبَ مَرْتَحِلٌ وَ هَلْ تَطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ(٢)

فهو يأمر قلبها أن يودّعها قبل الرّحيل ، وسرعان ما يرجع إلى نفسه ينكر ما ظنّه فيها من الصّبر على الوداع.

وهي صباغة لا نعرفها عند الجاهليين ، وإنما نعرفها عند الأعشى صاحب الذوق الرقيق الذي أثرت فيه الحضارة ، وحولته دقيق الحس دقة شديدة فإذا هو يتنزل في حبه و يخضع (٣)

وإذا مضينا معه في معلّته فنجد أنه يشبب بصاحبته منحرفاً عن غيره من الجاهليين في بكاء آثار الديار و الأطلال ، فهي موضوع حبه و غزله ، ولم يذهب بعيداً مع الذكريات ، ولكنّه أخذ في وصفها مفتناً في ذلك افتناناً ، فتارة يصف بشرتها و شعرها و عوارضها ، وتارة يصف مشيتها الوانية ، وتارة يصف تعلّق الناس بطلعتها الفاتنة وما تغرق فيه من ترف و نعيم و عطور .(٤)

وبعد أن سمعنا عنه لا يلبث أن يورد علينا هذا البين الغريب:

عُلِّقَتْهَا عَرْضاً وَعَلَّقْتَ رَجلاً غَيْرِي وَ عُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

(٤):العصر الجاهلي ص ٣٦٢

(١)،(٢)،(٣):العصر الجاهلي ص ٣٦١

وهو يصوّر فيه شقاءه بحبّها، فهو يحبّها، وهي تعرض عنه ، وتحب رجلاً آخر، والرجل يعرض عنها و يحب فتاة أو امرأة ثانية، فسرعان ما يعود ، فيتذكّر كيف كانت تشفق عليه و على نفسها حين زارها ذات مرّة ، فقال:

قالت هريرة لمّا جئت زائرهما ويلي عليك وويلي منك يا رجل(١)

فقد بالغ في وصف ارتياعها و خوفها على نفسها و عليه ، ولعلّ هذا كلّ ما يوضح غزل الأعشى و أنّه يمتاز من ناحية أخرى بأنّه حسيّ مادي ومن ناحية أخرى برقته المفرطة و تصويره لعواطف المحبين التي ييوحون بها

يفصح الأعشى في شعره عن ذوق محتضر ، سواء في خطاب الأمراء و الأشراف و الخضوع لهم ، أو في خطاب النساء و التذلل لهن أو في اللعب بمهجويه و الاستهزاء بهن و الاستخفاف، أو في وصف الخمر و مجالسها و دنائها و كؤوسها.(٢)

وقال الشعبي عنه: أخبرني محمّد بن عباس اليزيدي قال حدّثنا الرياشي قال: قال الشعبي: الأعشى أغزل النّاس في بيت ، وأخنث النّاس في بيت ، وأشجع النّاس في بيت. فأما أغزل بيت:

غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهويني كما يمشي الوجي الوحل (٣)

وهو شعر غزلي وصفي

(١)،(٢): العصر الجاهلي ص ٣٦٢

(٣): الأعشى ص ٤

النتائج:

بعد هذه الدراسة المطوّلة عن الأعشى و بعد أن رأينا مدى تعلّقه بكل من الخمرة و المرأة يمكننا أن نجيب عن هذا السؤال من كان لها النصيب الأكبر في شعر الأعشى ، هل هي المرأة أم الخمرة؟؟؟

الأعشى أحب الخمر كثيراً حيث كانت أغلب قصائده تبدأ بوصف الخمرة ، مما يدل على مدى تعلّقه بها وولعه بطعمها ورائحتها اللّتين لا تفارقه.

حيث أن الأعشى عزف عن الإسلام وعبادة الله ، ولجأ إلى شهوات نفسه وهي الخمرة التي حرّمها الله ورسوله الكريم ، على الرغم من معرفته بيوم الحساب الذي سيعاقب فيه ، ومع كل ذلك أثر الخمرة على عبادة الله .

فهو كان مدمناً عليها إدماناً شديداً، حيث خرج الأمر عن طواعيته وسيطرته، فحبُّه للخمرة كان حباً حقيقياً حيث أنّ مهما اختلفت أنواع الخمرة بقي حبّه لها ثابت ولم يتغير ، ووجدنا أنّ حبه للمرأة يتغير بتغير سماتها الخارجيّة ، وأن لكل امرأة جمالها الفاتن و شكلها المميز الذي بإمكانه أن يغري الأعشى .

حيث؛ كانت مطالع قصائده صريحة في غزلها. فهو لا يفتنه من المرأة إلا جسدها و أنوثتها ، فإذا أعجب بالمرأة و لفتت انتباهه مدحها و كتب قصيدة لها . و قصصه مع النساء قصص اتصال و انفصال و اقبال تمتّع . يعرض لحبه للمرأة و إدمانه للخمرة و كأنّ ذلك سبباً لحياته.

المراجع:

★ الكتاب: تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)

الكاتب: د. شوقي ضيف

الطبعة: الحادية عشر

دار المعارف

★ الكتاب: الأعشى

★ الكتاب: أساليب الصناعة في شعر الخمر والأسفار

(بين الأعشى والجاهلية)

الكاتب د. محمد محمد حسين

طبع في عام ١٩٧٢

دار النهضة العربية

الفهرس:

المقدمة ٢

الفصل الأول:

الأعشى نشأته وصفاته ٣

شعره ٣

الفصل الثاني:

وصف الخمرة ٥

وصف الجلسات الخمرية ٦

وصف ليلة خمرية ٨

الفصل الثالث:

وصف المرأة ١١

النتائج ١٤

المراجع ١٥

الفهرس ١٦